

النهاية في غريب الأثر

{ وجح } (ه) في حديث عمر [أنه صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : من استَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يَمْلَأَنَّ وَهُوَ مُجَحٌّ] وفي رواية (وهي رواية الهروي وفيه : [مُوَجَّحًا]) [فلا يُصَلِّ مُوَجَّحًا] قيل : وما المُوجَّحُ ؟ قال : المُرْهَقُ من خَلَاءٍ أو بَوَلٍ [يُقَالُ : وَجَّحَ يَوْجَجُ وَجَّحًا إِذَا التَّجَأَ . وَقَدْ أَوْجَحَهُ بَوَلُهُ فَهُوَ مُجَّحٌ إِذَا كُطِّبَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَالْمُوجَّحُ : الَّذِي يُمَسِّكُ الشَّيْءَ وَيَمْنَعُهُ . وَثَوْبٌ مُوَجَّحٌ : غَلِيظٌ كَثِيفٌ .]
والمُوجَّحُ : الَّذِي يُخْفِي الشَّيْءَ مِنَ الْوَجَّاحِ (مَثَلُ الثَّوَابِ كَمَا فِي الصَّحاحِ) وَهُوَ السَّيِّئُ فَشَبَّهَ بِهِ مَا يَجِدُّهُ الْمُحْتَقِرِينَ مِنَ الْأَمْتِلَاءِ .
قال الزمخشري (انظر الفائق 3 / 147 . وهذا النقل الذي عزاه المصنف إلى الزمخشري ليس بألفاظه في الفائق . وهو بهذه الألفاظ في اللسان عزواً إلى الأزهري) : المحفوظ في المَلَأَ تَقْدِيمُ (فِي الْأَصْلِ : [بِتَقْدِيمِ] وَالمُثَبَّتُ مِنْ : ا وَاللسان) الحاء عَلَى الْجَرِيمِ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَلَعَلَّاهُمَا لُغَتَانِ .
وَيُرَوَّى الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ